

صفة الصفوة

ورجعوا إلى قومهم فدعوهم إلى الإسلام سرا وتلوا عليهم القرآن وبعثوا إلى رسول الله ﷺ معاذ بن عفراء ورافع بن مالك أن ابعث إلينا رجلا من قبلك فليدع الناس بكتاب الله ﷻ فإنه قمن أن يتبع فبعث إليهم رسول الله ﷺ مصعب بن عمير فلم يزل يدعو آمننا ويهدي الله ﷻ تعالى على يده حتى قل دار من دور الأنصار إلا قد أسلم أشرفهم فأسلم عمرو بن الجموح وكسرت أصنامهم وكان المسلمون أعز أهل المدينة فرجع مصعب إلى رسول الله ﷺ وكان يدعى المقرء .

قال ابن شهاب وكان أول من جمع الجمعة بالمدينة بالمسلمين قبل أن يقدمها رسول الله ﷺ .

وعن البراء قال أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب ابن عمير .

وعن عمر بن الخطاب قال نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلا وعليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبي ﷺ